

خطبة في فضل ليلة القدر للشيخ العلامة السعدي

عبد الرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في فضل ليلة القدر الحمد لله البر الرحيم الجواد الكريم. ذي الفضل العظيم والاحسان المتواتر العميم. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:02](#)

المتفرد بالكمال وحسن الافعال والبر الجسيم. واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي هو بالمؤمنين رؤوف رحيم. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم فسلك الصراط المستقيم. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى. قال الله تعالى - [00:00:25](#) والكتاب المبين انا اه في ليلة مباركة انا كنا منذرين. فيها فيفرق كل امر حكيم. امرا من عندنا انا كنا رحمة من ربك انه هو السميع العليم وقال تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما - [00:00:46](#)

ليلة القدر خير من الف شهر. تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر. سلام هي حتى تماطل الفجر. انظروا رحمكم الله ما احتوت عليه هذه الايات من فضيلة هذه الليلة وشرفها. وما تضمنته من برها - [00:01:36](#)

وخيرها وتحفها. ليلة خصها الله بانزال القرآن الذي فيه الهدى والرحمة والفرقان. وفيه انقذ الله العباد من الشقى والخسران ليلة مباركة في كثرة خيراتها. مباركة في سعة فوائدها ومبراتها من بركتها انها تفوق ليالي الدهر. ليلة القدر - [00:02:06](#)

القدر خير من الف شهر. ومن بركتها ان من قامها ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنوبه. ومن قامها محتسبا اصلح الله امره احواله وستر عيوبه. ومن دعا الله فيها بقلب حاضر خالص اجابه واتاه مطلوبه. قالت عائشة رضي الله عنها يا - [00:02:26](#)

رسول الله ان وافقت ليلة القدر فيما ادعو. قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني. فهكذا كانت حالة الصفة الاخيار ينافسون في هذه الليلة ويلتجئون الى الملك الغفار. اما يحق لك ايها المؤمن ان تجرد قلبك في هذه الليلة من - [00:02:46](#)

جميع الاشغال ان تقبل عليه بكليتك الى طاعة ذي العظمة والجلال. وان تعترف بذنوبك وفاقتك وافتقارك. وان تتوسل تيه مخلصا في خضوعك وانكسارك. تقول يا رب قد عظمت مني الذنوب. يا رب قد تكاثرت علي الخطايا والعيوب. يا رب - [00:03:06](#)

انا الفقير المعدم المضطر اليك. يا رب لا ملجأ لي منك الا اليك. ان رددتني من يقبلني. وان خيبتني من اقتلوني وان حرمتني من يعطيني وان ابعدتني فمن الذي يقربني ويدنيني؟ لا رب لي غيرك ولا اله سواك ولا استعين - [00:03:26](#)

بغيرك ولا اعبد الا اياك. انت الذي خلقتني ورزقتني. وانت الذي واليت علي النعم وعافيتني. الاك تتوالى علي الليل والنهار ونعمك ليس لها حد ولا منتهى ولا انحصار. ارجوك في هذه الليلة الكريمة ان تغفر ذنوبي. وان تصلح فاسدي - [00:03:46](#)

فاقصي وغيوبي وان تستعفيني يا مولاي بمطلوبي. ويحق لك ان تدعو بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم الذي جمع خير الدنيا والاخرة فاخرة وشمل حصوله النعم الباطنة والظاهرة فتقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي - [00:04:06](#)

اصلح لي اخرتي التي اليها معادي. واجعل الحياة زيادة لي في كل خير. والموت راحة لي من كل شر. اللهم رحمتك ارضى فلا تكلمي الى نفسي طرفة عين واصلح لي شأني كله. لا اله الا انت - [00:04:26](#)

لعلك تصادف ساعة اجابة. تسعد فيها سعادة لا تشقى بعدها. ولعلك توافق نفحة من نفحات الكريم. تصلح امورك فكم سعد في هذه الليلة اقوام؟ وكم لله فيها من جزيل الفضل وواسع الانعام؟ وكم اعتق فيها المسرفون من النار - [00:04:43](#)

اخلصوا لربهم واكثروا من التوبة والاستغفار. وكم صفى فيها للصفوة من قلوب نيرة واسرار؟ وكم اغدق على قلوبهم من المعارف عالية فساروا في خيرة الابرار. اللهم وما قسمت في هذه الليلة المباركة من خير وبر وفضل واحسان. فاجعل لنا - [00:05:03](#)

منه اوفر الحظ واشمل الامتنان. وما قسمت فيها من شر وبلاء فاصرفه عنا في كل وقت واوان. اللهم خذ بنواصي اليك ، واقبل بقلوبنا اليك ولا تحرمنا خير ما عندك بشر ما عندنا يا ارحم الراحمين - 00:05:23